

تقديم البروفسور سليم دكاش اليسوعي، رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت، لدولة الرئيس حسين الحسيني، بمناسبة إنعقاد لقاء مع دولته في قسم التاريخ - العلاقات الدولية في الجامعة اليسوعية بمناسبة "مرور ثلاثين سنة على توقيع اتفاق الطائف (١٩٨٩-٢٠١٩)، الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم الخميس الواقع فيه ٢١ شباط (فبراير) ٢٠١٩، في المبنى C في حرم العلوم الإنسانية.

أود باسم الجامعة اليسوعية أن أرحب بكم دولة الرئيس حسين الحسيني في دارتكم، الجامعة اليسوعية في بيروت، بدعوة كريمة ومشكورة من قسم التاريخ في كلية الآداب والعلوم الإنسانية لسماع حديثكم ومحاورتكم مع الطلاب المستعدين لذلك. وكل بيت من بيوت لبنان هو بيتكم فإنكم من دون إذن دخلتم منذ زمن قلوب اللبنانيين، ببلاغتكم الأدبية العميقة المعاني وبمواقفكم الصريحة المؤيدة للعيش المشترك والتداول في السلطة وللسلم الأهلي ومنع الغلبة لفريق على آخر لأن لبنان هذا هو وطن الجميع إلا أنه أيضاً رسالة حرية وتعددية يُعمل كل يوم على تقويتها وتثبيتها.

عُرفتم بأبي ولا تزالون أبي الطائف منذ ثلاثين سنة أي بالوثيقة بين اللبنانيين التي أنهت دهرًا من العنف وإراقة الدماء بحيث وإن تمّ الإصلاح على الورق على الأقل فإن ما كانت ترجوه هذه الوثيقة هو أن يصبح اللبنانيون قيمين على أنفسهم لإعادة بناء وطنهم.

قال بعضُ الصحافيين أنّ رغبتكم في الامتناع عن المشاركة في الانتخابات النيابية الأخيرة هو انسحاب من السياسة، وربما هو انسحاب من صيغة معينة للسياسة تعمل على جعل المواطنين رهائن بدل أن يكونوا أحرارًا في مواقفهم وأقوالهم ضمن حدود القوانين ومرجعية القيم والمبادئ. الواقع دولة الرئيس، إنّ انسحابكم من السياسة هو عمل

وموقف وطني جيد يعلي من شأنكم أمام المواطنين وخصوصًا الشباب منهم لأنّه دفعكم إلى تأكيد أن تكونوا متضامنين وموجودين بقوة في قلب الوطن والمواطن.
دولة الرئيس، نصغي إلى كلامكم وذكرياتكم ففيها الكثير من الأمثولات والمحبة.